بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ

الدرس الرابع والعشرون: من كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ

بَابُ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِرِينَ﴾
الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ﴿إِلَى قَرِيبٍ﴾ [البقرة: 214]

4524 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُوَيْسٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
مَلِيكَةَ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرِّسْلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ
قَدْ كَذَبُوا﴾ [يوسف: 110]، خَفِيفَةٌ، ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ، وَتَلَا: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ آلاَءَ إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبًا﴾ [البقرة: 214] ، فَلَقِيَتْ عُرْوَةَ بِنْتُ الزَّبِيرِ فَذَكَرَتْ لَهُ
ذَلِكَ.

4525 - فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعْمَرٍ يَكْذِبُونَهُمْ» فَكَانَتْ تَقْرُؤُهَا: ﴿وَضَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾ مُثْقَلَةً

عصر يوم الجمعة 25 جهادى الآخرة 1443 هجرية